11/11/2026

البطريرك المسكوني يحث الأطباء: من أجل حماية الأطفال من الإدمان عل



البطريرك المسكوني إلى الأطباء: من أجل حماية الأطفال من الإدمان على النيكوتين.

البطريرك المسكوني برثلماوس يستقبل أطباء مشاركين في لقاء علمي لحماية الأطفال من الإدمان على النيكوتين

استقبل صاحب القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس، مساء يوم الخميس 5 تشرين الثاني 2026، الأطباء المشاركين في اللقاء العلمي المخصص لحماية الأطفال من الإدمان على النيكوتين، برئاسة الأستاذ الجامعي المومق الدكتور باناجيوتيس بيخاكيس، رئيس الشبكة الأوروبية للوقاية من التدخين.

وأكد صاحب القداسة في كلمته أمام المشاركين أن: «الطب ليس مجال للصراع بين العلم والإيمان، بل هو مساحة للتعاون بين قوتين روحيتين عظيمتين، من أجل خير الإنسان».

وأضاف: «إن المعرفة العلمية هي القوة العظمى في عصرنا، وهي تطالب بدور حاسم في حاضرنا ومستقبلنا. ولكن، على الرغم من التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا، يتبين يوميا أن الإجابة عن الأسئلة الوجودية الأساسية

والمعضلات الأخلاقية للإنسان يستحيل تقديمها من دون مقاربة روحية».
وأشار إلى أن هذه المبادئ تنطبق أيضا على عمل الشبكة الأوروبية للوقاية من التدخين وأهدافها، والى سيما اهتمامها الخاص بحماية الأطفال من الاعتماد على النيكوتين.
وفي جانب آخر من كلمته، أشاد البطريرك بالأطباء لجهودهم الرامية إلى حماية الأطفال والشباب من التدخين، وتناول تأثير أنماط الحياة المعاصرة على الأجيال الناشئة، قائلا:
«نجد أنفسنا اليوم أمام طفولة تغيرت بصورة جذرية. وفي ظل التحولات والانقلابات الاجتماعية المعاصرة، التي تجعل الأجيال الجديدة عرضة لأمراض الحضارة، يصبح عملكم، أيها الأطباء الأعزاء، بالغ التعقيد ويتطلب جهودا كبيرة. إن الحاجة ملحة إلى تعاون واسع، وإلى مساهمة جميع القوى الروحية التي تمنح حريتنا معنى، بعيدا عن مبدأ "كل شيء مباح" وعبارة "أفعل ما يحلو لي".
إن الصحة الجسدية والنفسية والروحية، في وحدتها التي لا تنفصم، تحتاج إلى النضال والعناية والتضامن واحترام المبادئ والالتزام بالقواعد، كما تحتاج إلى الصلاة والإيمان والرجاء من أجل تنميتها وصونها».
تصوير: نيكوس باباخريستوس.

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]